

محمد سيد حاج | 88- منزلة الصفاء | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين. وعلى الله واصحابه اجمعين. من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الصفاء والصفاء استدل له الhero بقول الله عز وجل - [00:00:00](#)

وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ويقصد بذلك الانبياء والرسل واذكر عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق اولي الايدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن وفين الاخيار ويقصد بذلك ان الصفا اسم للبراءة من الكدر - [00:00:21](#)
صف الشيء اذا نقاہ من الكدر وخلصه من الشوائب وكأنه يريد ان يقول صفاء هؤلاء اولا ان الله اختارهم لنفسه. ولكنه قبل ان يختارهم لنفسه صفاهم ثم اصطفاه وصفاهم ليؤهلهم لقربه - [00:00:52](#)

ولذلك المصطفى او مصطفى معناه الذي صفي من الاقدار ومن الشوائب والله عز وجل اصطفى هؤلاء لنفسه وخلصهم من كل شرق شوب من كل شوب شركة فيه معه يعني لا يقبل الله عز وجل لقلوبهم ان تكون لغيرهم - [00:01:22](#)
فلذلك صرف قلوبهم اليه فلما تأهلوا لقربه اصطفاهم ولذلك كلما من اصطفاه الله واستخلصه انما هذا من من الاختيار المفض. قال تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلها ومن الناس هذا هو الاصطفاء الذي يقصده - [00:01:54](#)

طيب قال الhero الصفاء اسم للبراءة من القدر المكرر الممتزج بالخبث والطيب والبراءة التخلص القول الhero الصفاء اسم للبراءة من الكدر اي اسم للتخلص من الكدر يعني الصفاء في منزلة اياك نعبد واياك نستعين. عرفه الhero بقوله سقوط التلوين - [00:02:22](#)
سقوط التلوين وسقوط التلوين يعني التردد والتذبذب. لن تجد احدا من السالكين وصل منزلة الصفاء وتتجده يتتردد في احواله ومقاماته انما هو على الاستقامة دائما لا يتتردد ولا تشوبه شوائب ولا يتزعزع - [00:02:58](#)

ولا يتقهر ولا يشك ولا يعتريه النقص في طريق سيره الى الله انما هو سقوط التلوين هذا تعريف الصفاء من التخلص من المكررات التي هي جزء من طبيعة النفس البشرية. يعني ليصطفيك الله لا بد ان تكون مغالبا بطبعك - [00:03:21](#)
ان تكون مغالبا لطبعك يعني ان لا تسترسل معها بعض الناس يعلم ان فيه طبع يحتاج الى تغيير. لكنه لا يقوى على تغيير طبعه ابدا والسبب انه لا يريد ان يغير من طبعه. لان تغيير الطبع كما سوف نعرف بعد قليل في المنازل يحتاج الى مجاهدة - [00:03:52](#)
لذلك يقول ابن القيم رحمه الله من الناس من غالب عليهم دع الحس والطبع على داعي الهدى والرشد يغلب عليه داعي الحس والطبع. يعني يفعل اشياء بمقتضى طبيعته حتى تصير هذه الطبيعة راسخة عنده فيجعلها دينا - [00:04:16](#)

بعض الناس هذه الطبائع تكون عندهم راسخة حتى يظن انها شنو انها دين وبعد ذلك لا يقوى على تركها ولا على الانسلاخ منها. فلذلك قول آآ الhero اسم للبراءة من الكدر وهو في هذا الباب سقوط التلوين. التلوين التردد - [00:04:41](#)
يعني الشافعي يقول جاهدت نيتني ان تكون لله اربعين سنة جاهدت نيتني ان تكون لله اربعين سنة ينazu النية ويحمل نفسه على الاخلاص قال كل ما حاربت الرياء نبت على لون اخر - [00:05:05](#)

في حرب الرياء من هنا يقرر انه ينتهي منه. يجوه الرياء بصورة تانية فاذا هذا فيه صعوبة ولا يحصل الا لمن اصطفاه الله ولا يصطفى الله الا من من اخلص لله ومن اراد الله ان يصطفيه يخلاصه الله لنفسه. يستخلاصه الله لنفسه ولذلك تجد قراءة - [00:05:27](#)
مخلص ومخلص بالمناسبة واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولها وقرأت انه كان مخلصا كيف مخلصا اخلص لله

فاستحق ان يستخلصه الله يعني بعد ان اخلص نيته لله صار اهلا لان يصطفيه الله - [00:05:53](#)

واستخلصه الله لنفسه بان قذف فيه الاخلاص ليستخلصه لنفسه وكذلك في يوسف عليه السلام كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين الذين استخلصناهم لكن ايضا قرأت انه من عبادنا المخلصين - [00:06:23](#)

ووجه القراءتين ان الله استخلصه ووجه قراءتي من قرأ بالمخلص انه كان من عبادي المخلصين اخلص لله النية والارادة ونقاها وصفاها. فاستخلصه الله لنفسه كذا قال انا اخلصناه بخالصة ذكرى الدار قذف في نفسه في قلوبهم الا يفكروا ولا يتعلقو الا بالآخرة وهذا نوع اصطفاء وبعد ذلك جعلهم من - [00:06:46](#)

مصنفين الاخيار ولا يكون الاحد صفيا لله الا بتحقق امرير ذكر عبادنا منو ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار لا يستخلص الله الا لمن كان من اولي الايدي والابصار - [00:07:22](#)

اولو الايدي القوة في الدين والابصار الفقه وال بصيرة في الدين تكون اهلا لاصطفاء لابد ان يتتوفر فيك خصلة القوة في الحق وهي العمل وهي العزيمة المضاءة وكذلك البصيرة والفقه في الدين. ان تعمل بفقهه - [00:07:47](#)
والذي يعلم عن العمل لا يكون من المصنفين الاخيار، يعلم بدون فقه وبصيرة في القوال والفرق والمقالات والحق والباطل والتمييز لا يكون من المصنفين. حتى يجتمع فيه واذكر عبادك ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي القوة في الحق والابصار اولي البصيرة النافذة والفقه - [00:08:20](#)

العميق في الدين جمعوا بين النظر والعمل جمعوا بين النظرية والتطبيق وبين العمل وبين المعرفة وبين القوة الحق هذا معنى وانهم لمن المصنفين الاخيار، يقول الhero هو على ثلاث درجات - [00:08:48](#)

الصفاء على ثلاث درجات. الدرجة الاولى صفاء علم يهذب لسلوك الطريق ويتصروا غاية الجد ويصحح همة القاصد هذه هي الدرجة الاولى من درجات آآ الصفاء صفاء علم يهذب لسلوك الطريق - [00:09:10](#)

هنا امور ومسائل. المسألة الاولى علم لا يكون الصفاء الا بعلم صافي. هذا صحيح. يعني مثلا لو ان شخص صافي لكنه يشرب من ماء متذكر بعد فترة من الزمن لن يكون صافيا - [00:09:35](#)

متذكر لماذا لان مصادره مقدرة فالعلم الصافي هو الذي يحقق الصفاء لانها مرجعية صافية على قدر صفاء مرجعيتك التي تتلقى منها دينك واحوالك وتتلقى منها آآ سلوك يكون صفاوك ولذلك قال وهذا من اعظم ما قال الhero. قال صفاء علم - [00:09:54](#)

صفاء العلم يوجب تهذيب الطريق والتبصر بالغاية وتصحيح الهمة يعني الامور التي ذكرها انما تنتج عن شنو عن صفاء العلم لماذا؟ لأنها المرجع ولأنها المنبع ولأنها المصدر ولماذا تذكرت مفاهيم الناس الان - [00:10:25](#)

لتقدر مصادرهم التي اخذوا منها الدين. من اين يأخذ الناس دينهم اليوم من الحجج يقول لك قالوا لنا يقول لك والله سمعنا ده دين؟ الدين فيه سمعنا بيقول لي عن ابي هريرة - [00:10:49](#)

تجد شخص يبني دينه على احاديث موضوعة النتائج التي سوف يتوصل اليها ستكون موضوعة نتائجه موضوعة لان احاديثه شنو حديث موضوع كثير جدا من الناس يبني مواقف وأشياء كثيرة على احاديث موضوعة لا اصل لها - [00:11:05](#)

قال الامام ما لك كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر. انتهى الكلام. وانت اذا في كلام بدليل وكلام بلا دليل في كلام بخلاف الشريعة الامور التي تروج للشرك وللبعد - [00:11:28](#)

امری واضح جدا فبالتألي هذه قاعدة ما تقول كما قال علي ابي طالب لا تقل رأيت فلان شيخ كبير وعالم جليل على الحق. فقلت ان هذا الحق. الحق لا يعرف بالرجال. اعرف الحق تعرف اهله - [00:11:47](#)

اقول اهم نقطة صفاء المصادر التي تأخذ منها دينك وانا اعطيك قاعدة الدين لا يؤخذ الا من الكتاب والسنة وبفهم سلف الامة هذه مصادر الدين الصحيحة غير ذلك لا قدسيه - [00:12:06](#)

لقول ولا قدسيه لرأي يعني سبحانه ابن عباس رضي الله عنهما في زمن الصحابة الاجلاء يناظرهم اشياء شافوه بعينه من الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:12:24](#)

الناس يحجون لكن ابو بكر ما قال عمر بن الخطاب فعل غير الذي تقول كان يغضب ويقول اخشى ان تسقط عليكم حجارة من السماء. اقول لكم قال رسول الله يقولون قال ابو بكر وقال عمر - [00:12:41](#)

ما قبل ذلك منهم من الصحابة والتابعين الذين احتجوا بمن؟ هو اهل ان يحتاج به. لكنهم لما احتجوا بابي بكر وعمر في مقابل رسول الله صلی الله عليه وسلم ما قبل منه - [00:12:57](#)

يؤخذ بقول ابي بكر وقول عمر عندما لا يوجد قول من؟ للنبي وسلم. يأتي بعد ذلك عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذ. اذا الهروي يقول - [00:13:10](#)

وفاء العلم صفاء الاحوال وصفاء السلوك في كثير من الناس بيعبدوا عبادة شديدة قائل نفسه بيعبد الله لكن قد يكون بدعة هو بيعبد هو هو في نفسه شنو بيعبد الله - [00:13:27](#)

لكن على غير طريقة رسول الله صلی الله عليه وسلم بجهل منه هذا ناجر له لكنه مسكون. مسكون لماذا؟ لانه اخذ من جهات قالوا له هو ده الدين. خلاص مسک فيهم من يومه. لو جيت تناقشه تجيب له السنة - [00:13:44](#)

والله مما قمنا ابهاتنا شوفوا الحجة لقينا ابهاتنا ايده ده اذا لابد من صفاء المصدر طيب متى يكون العلم صافيا اذا كان مقيدا بالكتاب والسنة. يقول الجنيد رحمه الله علمنا هذا مقيد بالكتاب وفي السنة. فمن لم يحفظ القرآن - [00:14:00](#)

ويكتب الحديث ولم يتتفقه لا يقتدى به هذا من واورد ابن القيم ذلك لأن بعض الذين كانوا يتبعون الجنيد يزعمون ان هذه علوم قراءة والتجويد والتوحيد والتعقيد والفقه ده كلام بتاع ناس ما عندهم شغل. تعبد الله بقلبك ده - [00:14:25](#)

لكن لن تستطيع ان تعبد الله الا بشنو؟ الا بعلمه على بصيرة ومن عبد الله بجهل لم يزدد من الله الا بعدا كما قال عمر بن عبدالعزيز واورد ذلك الامام مسلم في صحيحه - [00:14:47](#)

من عبد الله بجهل لم يزل من الله الا بعدا. هو دا هو مشكته دا يتقرب الى الله. قل هل نبئكم بالاخسرین اعمالا؟ الذين سعي في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنوا صنعا. ثم اورد ابن القيم كلام المشايخ - [00:15:03](#)

لكن يعني اه في هذا الباب قال الجنيد علمنا هذا متشبك بحديث رسول الله صلی الله عليه وسلم. بل اورد ابن القيم هنا قاعدة يا سلام جميلة قال بعض الناس يرد علم الشريعة - [00:15:20](#)

من الكتاب والسنة الظاهرة عندها من اقامة الصلوات وترك المنكرات الظاهرة قال ابن ابن القيم يخالفها بدعوى الحقيقة يقول هؤلاء علماء هؤلاء علماء الشريعة ونحن علماء شنو الحقيقة شف كده ابن القيم قاطع كيف - [00:15:41](#)

كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر كل حقيقة على غير اساس من الشريعة هي شنو؟ كفر وشنو؟ وزندقة الكلام ده واضح ولا واضح كل حقيقة لا تتبعها شريعة فهي كفر - [00:16:04](#)

تركتكم على المحجة البيضاء. والله ما قصر والله بلغ الرسالة ونشهد. وادي الامانة ونشهد. ونصح للامة ونشهد صلی الله عليه وسلم على المحجة البيضاء ليها كتھارها. دي الحقيقة ودي الشريعة. ما تقول لي - [00:16:27](#)

الحقيقة شيء والشريعة شيء اخر. عشان كذا الجنيد للرد على هؤلاء الزنادقة كان يقول علمنا هذا مقيد بشنو كتابي والسنة. طيب اسمع الى هذا الكلام. والله يا اخوان ابن القيم دا راقى - [00:16:44](#)

وهي نصيحة قال اجعل رسول الله صلی الله عليه وسلم لك شيخا رأيك شنو في الشيخ دهشيخ منو؟ ها ما في مانع يكون في شيوخ تانيين جابوا ابن القيم قال ولا بأس ان يكون هناك شيوخ - [00:17:01](#)

لكن ليس شيوخ واسطة لتعلق بهم هم انما هم شيوخ تبلغ لدين رسول الله صلی الله عليه وسلم. والشيخ الذي لا يقول لك قال الله قال رسول الله اغسل وانقض يدك منه - [00:17:22](#)

اسمع النصيحة دي اجعل رسول الله صلی الله عليه وسلم لك شيخا واما ما وقودة وحاکما عنده كلام عنده كلام عجيب قال ويكون ذلك بان تتأدب بادابه باطنا وظاهرها وتحکيمه هو ايضا على نفسك ظاهرها وباطنا - [00:17:38](#)

تقف حيث وقف وتسلیل معه حيث سار بك واجعله بمنزلة شيخك اذا كنت لا تختلف شيخك في الدنيا اجلالا فكيف تختلف حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت له مجل - 00:18:07

الا ان تراه بعينك يعني موجود السنة ماتت اندثرت اليست سنة حية اذا العقد الذي بينك وبينه والسبة التي بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الحديث والسنة - 00:18:23

وهي موجودة ما لك الا ان تسمع. يقول لك بس الرسول قال ما تقول لك انت لكن الكلام ده انت متأكد منه انت متأكد لكن ما قال يعني حاجة تانية - 00:18:47

انا اديك مسال انت مقتنع بانه كلام رسول الله مقاطع؟ حرم المعاذف والموسيقى راييك شنو ده مثل بسيط بالله الناس الموسيقى ديكورا اجيب ادلة ويجيبوا نصوص انا واحد قال لي الشيخ فلان ابن اهل الموسيقى. قلت لهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي - 00:19:06

الموسيقى تقول للرسول يقول لك القياس عندك تقول الرسول صلى الله عليه وسلم قال يقول لك القياس وما عرفوا الا كيف يعني القياس ذا. يا اخواننا ما احسش بالكلام مشكلتنا شنو؟ نحنا في التجريد متفقون. لمن تقول للزول اجعل رسول الله صلى الله - 00:19:30

عليه وسلم لك شيخا وامااما وقدوة وحاكمها قف معه حيث وقف. يقول ليك تمام التمام. تقول له حرم الموسيقى يقول لك القياس لا قياس مع النص يا اخي الناس دول لمن يقول حرام ثاني حرام بس لا اجتهاد مع النص. اجتهاد فيما لا نص فيه - 00:19:50 والاجتهاد بابه واسعه موجود الان كثير من المعاملات. نحن الان بنجتهد فيها البنوك والمراقبات والتأميمات كل الاجتهاد قائم الى يوم القيمة. ما في يمنع الاستنساخ ده كله الاجتهاد في يوم لانه ما في النص لا اجتهاد مع النص لكن لمن يكون في نص ما في اجتهاد تاني لمن يكون في نص ما في قياس - 00:20:08

القياسات لعدم وجود النصف في المسألة وقصتها ترتيبه الكتاب والسنة والاجماع ثم القياس المسألة اذا كان فيها اجماع لا يجوز القياس فيها وبالتالي يا اخوان شوف انا اقول لك يعني انا حتى لو كنت في وسط الكلام ده بدون ما اشرحه كده بمثال زي ده كان الناس شنو؟ فوتته لانه في العموميات معه لما تجي في التجريب - 00:20:28

الموضوع في التحقيق انطلق لكن لو قلت له اسمعه ما عندنا قدوة تتبعه الا رسول الله جدا يقول لك تمسك في نقطة نقطة كواريك اخواننا ده الكلام ده كده بيجي - 00:20:54

ابن القيم يقول شنو؟ ابن القيم عنده قاعدة في السلوك يقول والله انا كلامه دوق علي جوة قلبي السالك على نهج الرسول لابد ان يصل ولو زحفا السالك على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم. لابد ان يصل ولو زحفا زحفا - 00:21:12

كلام متين ما بينسى السالفة على نهج الرسول صلى الله عليه وسلم يصل ولو زحفا زحفا. قال فاتياب اتباع الرسول وسلم اذا قعدت بهم اعمالهم اعملوا لو بسيطة لكن على السنة قامت بهم عزائهم وهمهم وقام بهم متابعتهم - 00:21:34

لنبيهم من لي بمثل سيرك المدلل تمشي رويدا وتجيء في الاولين. واما الذي يأتي باعمال كثيرة يظن انها تقربه الى الله وهي ليست على نهج ولا على طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل لها ابن القيم باية - 00:22:02

سراب بقعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب يعني انا بشوف بالمناسبة درس الصفا قد يكون سقيم لكنه مركز - 00:22:21

يعني ما فيه مسائل ايمانية عالية. فيه مسائل علمية واضحة يعني اراد ابن القيم وقد خالف ابن القيم الheroية هنا في هذه المسألة قال وبالجملة ان يجعل الرسول شيخك واستاذك - 00:22:38

ومعلمك ومربيك ومؤدبك. رضيتم يا اخوان؟ رضيتم الضريبة عالية لكن اشياء كثيرة جدا الرسول ما بيرضاها والناس انتبعوا عليها والمجتمع ماشي عليها ولو انك اردت ان تقيم السنة ستخالف الناس - 00:22:56

وتخالف النفس الغرباء الذين يحيون سنتي بعد ان اماتها شنو بعد ان اماتها الناس؟ قال وتسقط الوصائى بينك وبينهم الا في التبليغ. كما تسقط الوسائل بينك وبين المرسل منو - 00:23:11

اسقطت الوسائل بينك وبين الرسول الا في التبليغ. يعني انا ده واسطة بينك وبين الرسول وسلم عليه الصلاة والسلام. مهمته يعملوا شنو السلام لكن تاني ما تعمل بينك وبين الرسول واسطة الا لمن يريد ان يبلغ كلامه. يبلغ كلامه. وتسقط الواسطة بينك وبين المرسل للرسول - [00:23:30](#)

المرسل وتسقط الواسطة بينك وبين المرسل في العبودية. ولا تثبت واسطة الا في وصول ولا تثبت واسطة بينك وبين الله الا لمن [00:23:53](#) يعلمك دين الله ويعلمك شرع الله. قال وهذا حقيقة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - شهادة ان لا الله الا الله توحيد المعبود وشهادة ان محمد رسول الله توحيد المتبوع. توحيد المعبود. دمه لا الله الا الله. توحيد المذبوح الذي يتبع من واحد ما تقول لي انا تابع الشيخ الفلاني ولها الطريقة الفلانية. تقول له انا تابع الرسول صلى الله عليه وسلم. والشيخ دا [00:24:16](#) بيعلمنا الدين وببيورينا السنة وبيربطنا في السنة. نحنا علاقتنا مع -

الشيخ ده حتى انا معه والسنة دي. كان فارغ السنة اللي احنا فارغناه. وكان بقى على السنة اللي احنا بقينا معه والله يا اخوان ما [00:24:46](#) بغضكم دا الدين اللي اعتقاده ما اكلمكم به عديم عشان بعدين ما يبقى في رف ودوران - طيب ابن القيم عمل حاجة عجيبة خلاص قال المقطع الجاي ده من اجمل ما كتب في المدارك المقطع الجاي ده من اجمل ما كتب في مدارج السالكين. طيب كالتات يقول ويبيصر يعني صفاء العلم - [00:25:00](#)

ليهذب الطريق شنو؟ السلوك لا يكون العلم صافيا لتسلكه مسلكا صحيحا الا اذا حصل خلل في المرجعية والمصادر وخلل مصادر [00:25:21](#) يوجب خلل المفاهيم. يعني مثلا تجد بعض الناس عنده مفهوم تجاه المرأة سيء. يعامل المرأة معاملة شديدة. ده فهمه للمرأة غلط. ما -

تغير سلوكه تجاه المرأة الى تغيير سلوكها فهمه يقول لك المرأة المرأة يشاورها العوين يعرف العوين يعني شنو؟ ها؟ العوين مشاور النساء شاوروا ام سلمة في ملمات الامور وعظائم الاشياء تصلاح فهم فوق بعده تصلاح سلوكه في زول بيقول - [00:25:41](#) ما عندي شفت اي حاجة. والله فيه راجل والمرأة اختلفوا وجوني الرجل فهم القوامة كالاتي. قال له شفتني؟ كان قلت لك ما تاكلني ما تاكلني وقال لك ان قعدنا في الصينية اقول لك تاكلني الرز ده بس بس الرز - [00:26:01](#) كان اكلت غير الرز الله يدخلك النار. بسأل بقول لك وكان شلتني اقول لك اكلي من من الكبدة. تسيل الكبدة والصلة حجمي اقول لك [00:26:16](#) خليها تخليها يا اخي دي قوامه دي يا اخي. يا اخي دي القوامة دي يا قوام الشم دي يا اخي. يا اخي قال كذا منه. فهم - قال لها انت كلک لي نفسك ده الطالع والنازل حقي والله كذاب. قال لا شفتني نفسك دا حقي يعني يفهم ده فهم خاطئ جدا القوامة. ده [00:26:32](#) يعملوه شنو يصحح الاسلوب يصحح له فهمه -

انه زوجة عمر كانت تراجعه رضي الله تعالى عنه وان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يراجعنه عليه الصلاة والسلام وان الامر [00:26:48](#) ليس بهذا التسلط. وان الامر قائم على العسرة واحسان العشرة. وهل هذا من احسان العشرة - يا اخي انا شفت ناس من من الاشياء برضه تدخلوا لي فيها بقفل المرة بالطوق في البيت. باب الشارع بيقفله بالطوق بيшиيل المفتاح في جيبه ويمشي قال دي القوامة قال - [00:27:03](#)

دي قوامة دي انت طيب مع الدين؟ الرسول كان بيعمل كده عليه الصلاة والسلام الصحابة كانوا بيعملوا كده فباتالي يا اخوان المفاهيم معوجة لانها اخذت من مصادر معوجة يعني المرأة الناس اخذوا تعاملهم مع المرأة من وين - [00:27:15](#) من اباء واجداد يقول لك المرة تقهرها اديها العين شنو؟ الحمرا النساء النساء لا معقول يا اخي ما معقول اصلا طيب قال ده [00:27:33](#) المقطع الدايت قال شنو؟ قال ويبيصر غایة الجد. والجد التشمير الذي يوصلك الى النهايات -

كانه يريد ان يقول صفاء العلم يهدي صاحبه الى الغاية المقصودة ويدفعه الى الاجتهاد والتشمير فان الكثير من سالكين يسلكه بجده واجتهاده دون ان يكون سالكا وقلبه الى المقصود اعطيك مثال قبل ما تخلصك يا ابن القيم. زول ماشي كسلك - [00:27:54](#) في البص قطع التذكرة وذكر ما جايب خبر. الرحلة كلها نaima. بس دارس شنو؟ كسل. في زول ركب ماشي كسل. عنده حاجات محددة وداري جنبي في ايام وفي اثناء سيره - [00:28:18](#)

يفكر في انه يعمل شنو ويعمل كذا ويخطط وبعهته هنا مع مع الغاية وكذلك السالك الى الله من الناس من تجده سالك الله. يصلي يصوم. رمضان يجي بيصوم، عاشوراء يصوم. ما عنده عوجة. يوم عرفة يصوم ما شاء الله. يصلي التراويح - [00:28:34](#)

يصلي التهجد يصوم التوابل يقرأ القرآن لكن دون ان يكون مرتبطا بقلبه وبصيرته بالغاية التي قصد بها يقصد منها الطاعة هو ربه سبحانه وتعالى. يعني كلام ابن القيم ان تعطى الله وتسلك اليه وانت بقلبك مستحضر لانك - [00:28:52](#)

له وتعبده ان تكون دائمًا مستحضرًا ومستشعرًا بمعاني العبودية له سبحانه يا اخواننا الكلام ده انا قدرت اوضحه ولا ما قدرته الفكرة وصلت ولا ما وصلت لانه ما اقدر اقول كان اكتر من كده. ده فهمي - [00:29:14](#)

انه يسير ولكنه مستحضر للغاية دوماً. وفائدة استحضار الغاية ان هذا يعينه على السير ويشحذه دائمًا فيكون في سير بنشاط دائم لانه كلما اراد ان يفتر وتذكر الغاية العظيمة رضى الله وجننته كلما كان هذا سحراً لهاته وتحريك - [00:29:30](#)

بارادته واشعال لعزيمته ليصل الى مقصوده طيب المقطع الرائع لسه ما جينا عليه ضرب ابن القيم لذلك مثلاً والله يا زول ده ربنا اداه فهمه قال قوم قدموا من بلاد بعيدة - [00:29:52](#)

ده مثل شنو؟ من بلاد بعيدة. عليهم اثر النعمة والبهجة. ملابسهم سنية وهيئتهم جميلة عجب الناس لهم. الناس تلاقوهم شنو جاكم ده انتم؟ جايin من وين انتم كده؟ منورين قدومكم نظيفة - [00:30:10](#)

احواضكم سمححة جايin من وين فقالوا له ده لمنو اصحاب الملابس شنو؟ والهيئات الطيبة. قال لهم بلادنا من احسن البلاد وفيها جميع انواع النعيم وارحاحها وهي من اكثراها ماء واصحها هواء. واعظمها اعتدالاً واكتراها فاكهة - [00:30:29](#)

والذين هم في تلك البلاد هيئاتهم جميعاً كهيئتنا طيب وعندها ملك وعندها شنو ملك لا يناله الوصف جمالاً وكمالاً واجلاً واحساناً وعلماً وحلماً وجوداً ورحمة برعيته وقرباً منهم وله هيبة - [00:30:54](#)

عنه هيبة وسطوة على سائر الملوك. فلا يطبع احد في مقاومته ولذلك ولا محاربته ولذلك نحن في امان من كل عدو ان يحل الخوف بساحتنا او ان ينزل عدو بديارنا - [00:31:23](#)

وبالرغم من هذا الجود فان لملكنا اوقات يبرز فيها لرعايته يسهل لهم الدخول عليه ويرفعوا الحجاب بينه وبينهم واذا وقعت ابصارنا على ملكنا تلاشى كل نعيم في جمال نظرتنا لملكنا - [00:31:40](#)

ونحن رسّله اليكم لننقلكم الى تلك البلاد الجميلة التي هو فيها وندعوكم الى ان تسيراً معنا لحضرته وهذه كتبه لكم ومعنا من الشهدور ما يزيل سوء الظن ويدفع التهم قال ابن القيم فلما سمع الناس بهذا انقسموا اقساماً - [00:32:03](#)

طبعاً الدليل على انهم هبة. جايin من محل ومرسلون ملك جليل هيئتهم واخلاقه وصفاته ما بتتشبه الناس الرسل يختلفوا من الناس يا اخي يخبر رسول الله اصفياءه الذين ارسلهم شوفوا المثل الرائع ده بالله. بس كذا قلت لك هذا المثال من اروع ما قرأته في كتاب مدارج السالكين - [00:32:29](#)

قال انقسم الناس حيال ذلك اقسام طائفة قالت لا نفارق اوطاننا خلونا هنا ولا نخرج من ديارنا ولا نتجشم مشقة السفر البعيد. طيب طيب وقالوا لاننا لا نقدر على تحصيل ما تدعونا اليه الا بنوع جهد ومشقة - [00:32:53](#)

وهو الرسول رسول الملك عشان يقععوا الناس وجابوا له كتب منه ووروه صفات الملك يورون عظمة الملك ووراهم نعيم الملك العظيم الذي نعيمهم لا يساوي بالنسبة لنعيمه شيئاً. اخبروهم واقاموا لهم - [00:33:21](#)

والبراهين على صدقهم القوا العصاة فتحولت الى ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي البيضاء للناظرين ضرب بعصاهم البحر فانفلق كل فرق كالطود العظيم. اكتر من كده اكتر من كذا - [00:33:39](#)

يا اخوان اكتر من كده جاءت رسل الله بالبراهين وبالحجج الصاعفات والادلة النيرات لمن كان له قلب. لكن هؤلاء كما قال ابن القيم لا يريدون المشقة قالوا سنتنقل من ديارنا بنوع مشقة. ولو فطنوا - [00:33:55](#)

سينتقلون سينتقلون منها. صح هيخلدوا؟ المشى مع الرسل مشى. والما مشى ما بيقتلوا بالدرس. اصلاً ربنا ما قتل له زول بالدرس. يقتل قدام اهله بص الناس يا علي وما يقدروا يقدموا حاجة - [00:34:14](#)

وكمان مرات من من قوته يطول له الاحتضار لحد ما يرسلوا البعير يجي. والادنين السعودية يقول له ابوك في الانعاش. يجي يحصله.

بعد يومين قدامه يا عيني والدكتورة يعاينوا والممرضين يعاينوا ويشيلوا من من جنبهم - 00:34:34

دي قوة دي ربنا بيقلع القلق بالتي هي احسن بل اقوى بالقوة ربنا بيوديك. طيب طائفه هذه الطائفة رأت ان مفارقة الاوطان كمفارة الروح للابدان اخوانا ربنا وضع الخروج من الديار والقتل في مرتبة واحدة ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا -

00:34:50

من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم اخرج من اهلك وقتل رقبتك واحد عنده وبالتالي هذا شيء عجيب طيب قال وهؤلاء ان يفارقون العيم الزائل الى النعيم المقيم. قال لأن هذه الطائفة غالب عليها داعي الحس والطبع على داعي العقل والرشد - 00:35:21

صحيح ملعب احسن يتوب تتبع الرسل والجوف من الملك ولا تجنن في بلدك عمرك كله وانت قاعد في بلدك عملت ده تسوس يعني لكن داعي الطبع الميل الى المحسوس طيب الطائفة الثانية لما رأت حال الرسل - 00:35:45

اصول الملك وما هم فيه من البهجة وحسن الحال. وعلموا صدقهم تأهبا للسير الى بلاد الملك خلاص شف الكلام ده كيف تأهبا للسير زبتووا عفشو واي حاجة. واخذوا في المسير فعارضهم الاهل - 00:36:05

والاصحاب والعشيرة من القاعدين وذكروهم بالدور والبساتين وجعلوا يقدمون رجله ويؤخرون رجله فإذا تذكروا طيب بلاد الملك وما فيها من سلو العيش نحوها اذا عارضهم اهلهم بما الفوه واعتادوه من ظلال بلادهم وعيشهما وصحبة اهلهم تأخروا عن السير والتفت -

00:36:23

اليها فهم بين داعبين وبين جاذبين الى ان يغلب احدهما ويقوى على الآخر فاما ان يسير مع السائلين واما ان يقعد مع القاعدين الطائفة الثالثة ركب ظهور عزائمها. ناس جادين ورأوا ان بلاد الملك اولى من بلادهم - 00:36:50

ووطنوا انفسهم على قصدها لكنهم يسرون الى بلاد الملك ببطء يسرون الى بلاد الملك شنو؟ ببطء يا اخواننا ده حال السائلين الى الله هذا حال قسم ساروا من الملك ولكن ساروا بشنو - 00:37:11

ابن القيم عنده كلام دين قال بحسب ضعفي ما كشف لها من احوال تلك البلاد وحال الملك ما الرسل كلمونا على الملك وصفوا لنا البلد. في زول الكلام ده وقع له شديد - 00:37:30

كشف له من ذلك استمسك وفى زوج اكتشف له شنو؟ بسيط. الرسل ما قصرروا والله بلغونا احوال الملك وصفوه لنا وصفا متى ينزلوا الى سماء الدنيا واوصافه وكماله وجلاله وعبادته. والطريق الذي يصل اليه بينما كل شيء - 00:37:46

وبعد ذلك في انسان لمن يسمع ينزل ربنا الى سماء الدنيا في كل ليلة في الثلث الاخير. الكلام ده بيكون وقع له وقعة شديدة لا يمكن ان ليلة دون ان يفومها. اذكر ان هرم بن حيان رحمه الله كان يتكلم مع تلاميذه في وقت السحر - 00:38:10

في ناس وقت السحر يغنو هذا وقت النزول الالهي تلقاءهم يغنو ولا جاي بخبر. وتلقى التلفزيون الشغاله وقت السحر وقت النزول الالهي يشاهدو المشاهد الخليعة. احد تلاميذه ذكر بيت شعر فانتهه هري بن حيان. قال وفي ساعة نزول ربنا الى السماء الدنيا تمشق - 00:38:31

ده مستحضر مستحضر النزول الالهي. بص انا احكي لكم قصة في رجل اه يقوم الليل دائمًا وفي مرة من المرات سافرنا وتعينا في السفر تعب شديد وتعطلت السيارة ونزلنا ودخلنا وكذا. ونحن متبعون فنمـا - 00:38:50

بعض الناس قد لا يستطيع ان يتوضأ قبل ان ينام نمنا جاء الاستيقاظ في وسط الليل وقت السحر قمت من مكاني فوجده جالس بكامل هيئته انماء وجلاية وكذا في الظلام. يرفع يديه يدعوا الله - 00:39:14

سألته قلت له انت لا تترك قيام الليل لماذا قال مشهد مر على في حياتي مرة ما نمت بعدها ولو كنت متعبا ولو كنت في قتال. يعني الرسول لما علم علي ابن ابي طالب كلمات ان يقولها اذا اوى الى شنو - 00:39:39

الى فراشه. سبحان الله ثلاث وثلاثين. والحمد لله ثلاثة وثلاثين. والله اكبر كم؟ اربع وثلاثين. قال علي منذ ان علمتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قيل له ولا يوم صفين؟ قال ولا يوم صفين. يوم صفين ده القتال شديد. لحد الليل ما كان في فرقـة. قتال قتال

جد. قال ولا - 00:39:58

هذا ما ترك المسألة ابدا. قلت له ما هذا المشهد قال كنت طالبا جهة الصعيد وكان عندنا غفير حبشي كان حافظا للقرآن قال وفي الشتاء القارص كنت ارقد معه في القطية - 00:40:18

قال ضرب شديد وفعلا انا جربته برضه الصعيد مشيت الصعيد مشيت في البريد. والله برد الصعيد اول حاجة برد ناشف بعدين انت كان راقد جوا الاوضة والاوضة مقلفة البطانية كان مرقت رقبتك - 00:40:38

اللي تتدفى بعد ربع ساعة تحت البطانية الاربع ساعه تانية قال لي في هذه الليلة شديدة البرد قام قال انا استيقظت فجأة زي استيقظت ماذا يصدده ولا حاجة مو قال لي عايل - 00:40:54

اخذ الابريق وخرج خارج الخيمة خارج القطية قال لي قاعد اتواضا والله قال لي انا من وضوء هو انا تحت البطانية هو بيتوضا وانا بردان قال لي بردان ليه وهو؟ من البرد - 00:41:09

برد شديد برد هو تحت البطانية وبردان لما شاف على الشنطة عنده شنطة فتحها طلع العباية بتاعته وطلع الائمة قال لي لبس العمة ولبس العباية وتريح يصلني قال لي انا بصل بقى هيجبيني من بعيد. بصل قال لي بردان انا بريء. تحت البطانية وبردان - 00:41:26
وهو قال لي لابس عبایته ويقرأ في ال عمران قال لي لما بلغ قوله تعالى ويحذرکم الله نفسه قال ليه يهز راسه كدا ويحذرکم الله نفسه قال لها الدموع دي فتفت زي المطرة - 00:41:54

دموعه زي المطر فك والله تقول قال قول فكنا ويقول يحذرکم الله نفسه قال لي بعد انا نمت بعدك قال لي هنا الاذان بتاع الفجر لمن اذن انا قمت قبله - 00:42:10

وهو بيتكلم باللغة العربية الفصحى الحبشي قال لما قمت من نومي وايقظته للفجر قال تمفي وقال كاد الفجر ان يفوتنا لقد نمنا كثيرا قال ليو نمنا كتير الفجر قرب يفوتنا - 00:42:25

يفوتک وضيعتنی انت؟ انت ضيعت نفسك. قال ايش بيقابلوك انت ليه؟ يفوتک انت ما ضيعت نزاته. فتنا قال لي توضينا وصلينا وجلست بعد الفجر سأله قال قلت له ما هي اصعب آية في القرآن - 00:42:42

على النفوس قال القرآن كله كذلك قال سأله ما تقول في قول الله تعالى ويحذرکم الله نفسه. الآية قراها امبراح وبالليل وجاب لي وحصى قال له يا اخي الآية دي شنو؟ قال له هذه الآية التي قطعت اكباد الرجال - 00:43:00

الزول ده قرر من النوم دي انا ما يخلني قيام الليل ما ينوم تحته اذا قام كتر خيره ما في مشكلة الفجر زاته بعد ما يسخن الموية وممكن يتمموا فيه ناس بيتيمموا - 00:43:19

يا اخي لكن في ناس في ناس عباد والله عباد ولا بتعرفوا ذات الزول يكون غير لكن بيعبد عبادة جد انت بعد يوم القيمة هنا في الدنيا انت فايته لكن والله في الغيام ما تلحقو انكسر رقبتك - 00:43:34

تعمل زيبي وبالتالي من الناس من يسير ببطء على حسب ما كشف له من حال البلاد التي جاءت منها الرسل ومن حال الملك الذي وصفته الرسل. قال والطائفة الرابعة جدت في السير ووصلته سيرا حثيثا - 00:43:46

وھؤلء همهمهم مصروفة الى السير. هم كله بيمشي بس والطائفة الخامسة ساروا وهمهم متعلقة بالغاية لم يسيروا لاجل المسير فقط. انما ساروا وفي ذهنهم الملك ونعممه. المثل واضح مش كده - 00:44:07

واضح الرسل والكتب التي جاءوا بها وارسل من قبل الله من عند الله تعالى مع المجتمعات الذين يتعاملون مع الدين اما ثقافة الدين عند بعض الناس عبارة عن ثقافة باردة - 00:44:29

بالمناسبة ثقافة باردة. طيب قال ويصحح همة القاصد العلم الصافي يهذب لسلوك الطريق ويجعل العبد يجد في السير ويصحح همة القاصد ابن القيم قال شنو؟ تعليق ابن القيم اعلى الهمم - 00:44:45

الهمة التي اتصلت بالحق سبحانه وتعالى طلبا وقصدنا. واوصلت الخلق الى الله دعوة ونصحا. والله ده كلام متين ده كلام اعلى الهمم ما انت في زول بتسائله طب قول له داشم - 00:45:06

جلس مجموعة من التابعين حول ابن عمر في الكعبة امام الكعبة. وقالوا تمنوا بمثابة الدعاء قالوا شنو اتمنوا. قال مصعب ابن الزبير
امنيتي ان اكون ملكا على اليمن وفعلا صار ملكا على اليمن - 00:45:25

وقال عروة بن الزبير اخوه امنيتي رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. محدث وصار محدثا وقال عبد الملك ابن مروان
همتي ان اكون خليفة المسلمين. وصار خليفة ولما صار خليفة المسلمين عين مصعب واليا له في - 00:45:46

سئل ابن عمر وما امنيتك قال جنة الله تعالى. الجنة قال لهم بس تصحن ولا ما كصحن اه انت عارف بعض السلف شرب من زمزم وما
وزمزم شرب له كده حس كلنا لما نشرب زي ما بنقول شنو؟ اللهم علما نافعا جيد اللهم بالصحة والعافية جيد اللهم بالشفاء -
00:46:06

عاجل من مرض كدا جيد اللهم الذريه جيد كله جيد شريبة عبد الله ابن المبارك من زمزم ماذا قال؟ قال قال اللهم اني اشرب زمزم من
ظماء يوم القيمة شربها بنية الا يظمه يوم القيمة - 00:46:30

بعيدة لكن لو قلت جنائي والعلم النافع والعمل الصالح والعفو والعافية كله كوييس وببرضو ما هو سيء الحمد لله جيد ربنا اعطيانا هذا.
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. لكن هنا انظر الى هذا الكلام الرفيع البديع والله شيء عجيب -
00:46:48

وبالتالي ابن القيم يقول اعلى الهمم ما اتصلت بالحق سبحانه قصدا وطلبا واتصلت بالخلق تدعوهم الى الحق دعوة ونصحا. دي اعلى
شو؟ اعلى الهمم. قال وما اعجب شأن الهمم. وما اعجب تفاوتها بين خلقي. اخواننا هم الناس ما وحي - 00:47:09
فهم متعلقة بمن هو فوق العرش مهمة حائمة حول الانسان والخش. حتى الدنيا دي طيب قال شنو المثل ضرب لي هذا مثلا
ربيعة بن كعب من اسلمي قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا شرف - 00:47:32

قال وقلت لا يسبقني اليه احد يخدمه قبلني. قال فاتيت منذ الليل ورقدت له على باب حتى اذا خرج كنت اول من تلقاه. قال فلما
فعلت هذا سألهي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا ربيعة لقد خدمتني. ورضيت. انا راضي منك. لكن سلني حاجة - 00:47:54
قال له اسألني اديك شنو؟ طبعاً الرسول قال اديه شيء يعني من باب ادبه عليه الصلاة والسلام ما قال لهم ده ليه كشك في السوق
المحلية ولا بيت في الاسكان الشعبي - 00:48:20

الخطة الاسكانية الجديدة بس. ان شاء الله في ما عندي مانع بس ارمينا هناك مش في حصة اسمها الوادي الاخضر ولا اسمها شنو
باش ان شاء الله في الوادي الاخضر - 00:48:34

قال اسألك مرافقتك في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذاك حاجة تانية قال هو ذا قال اذا اعني على نفسك بكثرة
السجود هذه همة في غاية - 00:48:48

العلو. طيب قال انظر الى همة النبي عليه الصلاة والسلام. خيره الله بين ان يكون عبدا رسوله وبين ان يكون ملكا رسوله وان يؤتى به
الكنوز قال اختار ان يكون عبدا رسوله. والله يا اخوان ابن القيم دا فاهم - 00:49:04

شف كيف ابن القيم ذا وانتم وافقوني او خالفوني قال اما وان الرسول عليه الصلاة والسلام لو جاءته كنوز الدنيا باجمعها لما فتنته
والانفقها في سبيل الله موافقين ولا موافقين على الكلام ده؟ موافقين ولا موافقين؟ وبالرغم من ذلك رفضها - 00:49:21
لماذا؟ قال قال رفضها لانه اختار العبودية المحبضة. فهمته اعلى من الاموال التي تنفح في اختار العبودية المحبضة قال فلا الله الا الله
خالق هذه الهمة ابن القيم قال هذا يدل على عظمته الذي خلق هذه الهمة - 00:49:42

وخلق نفس تحمل هذه الهمة وخلق نفوس اخرى لا تعدو همتها همة الحيوانات يقول لك اكو واشرب وانوم الحيوانات بتاعكم
وبتشرب وبتنتوب ، خلي همنتك اعلى، ومطلوبك اعظم واسمي بالتالي - 00:50:04

هذا معنى الدرجة الثانية وباختصار شديد يقول صفاء حال نشاهد به شواهد التحقيق ويذاق به حلاوة المناجاة وينسى به الكون
وساحل الحال ثمرة العلم يشاهد به شواهد التحقيق شوف كلام ابن القيم - 00:50:26

انظر الى هذا الكلام الرفيع يقول ابن القيم شواهد التحقيق الحق هو الله سبحانه وتعالى. والحقيقة ما تعلقت به سبحانه ما في حق

اا انه الا الله وبعد ذلك الخلق - 00:50:50

يكون الواحد منهم قريبا وبعيدا من الحق على حسب قربه من شنو من الحق سبحانه وتعالى ولانه من اسمائه الحق. طيب قال يشاهد به شواهد التحقيق تأثر القلب باثار الحقيقة - 00:51:09

يعني عنده حال يشاهد بها اثار عظمة الله ويقف عندها وعن مفرداتها ويتعلق بها وحلوة المناجاة النجوى خطاب السر. فبینه وبين الله مناجاة. سببها وقوفه على حقائق اسماء الله وصفاته وادراكه لهذه الاسماء والصفات - 00:51:28

وكذلك قال اه ينسى بها الكون اذا وصل الى هذه المرحلة فانه لا يستغل بغير الله. يكون في الكون ومعه الناس وكأنهم ليسوا على الكون. لا يلتفت اليهم ولا يتعلق - 00:51:54

انما يعاملهم لاجل الله تعالى فقط. اما همته واما قصده واما حاله واما تعلقه بالحق سبحانه وتعالى هذه الدرجة شنو الثانية الدرجة الثالثة صفاء اتصال صفاء شنو اتصال يدرج حظ العبودية في حق الربوبية - 00:52:12

قال ابن القيم وهذا كلام مزعج ومقلق يدرج حق العبودية حظ العبودية في حق الربوبية كانه اتصال يصل به العبد الى مقام الربوبية وهذا لا يكون ابدا العبد عبد والرب شنو - 00:52:40

رب لا اتصال بينهما لكن ابن القيم قال الاتصال ده كلام مهم جدا. الاتصال الذي يريد الهروي هو ازالة النفس والخلق من طريق السير الى الله اتصال مع الله ازال نفسه وازال شنو - 00:53:00

الخلق هو تنحية النفس والخلق عن الطريق فان الواقع فمعها انقطاع وتنحيتها شنو اتصال اتصال يدرج حظنا العبودية في حق الربوبية ده اتصال طيب ما معنى يدرج حظ؟ حظ العبودية في حق الربوبية - 00:53:22

انه اذا فعل شيء من العبودية انما يرجعها الى الربوبية توفيقا له وعونا واضح الماضي يعني اذا استقام فانه لا يقول استقمت انما يقول هديت الى الاستقامة هداني ربى هذا معناه قال ويدرك شنو؟ العبودية في شنو؟ في الربوب. كيف؟ قال روى الامام احمد رحمة الله قصة عجيبة. قال رجل قال - 00:53:44

هذا لله عز وجل عملي كثير. ادخلني الجنة بعملي. ادخلني الجنة بشنو؟ بعملي. فادخله الله الجنة بعمله لكن بعد سبعين عاما جاءته الملائكة وقالت له اخرج قال لم؟ قالوا انتهى عملك - 00:54:13

قدت اقدر عملك. يا اخواننا فعلا ما في زول بيخش الجنة بيعملوا ليه لانه عملك بيدخلك الجنة. لكن ما بيقدر المسافة دي كلها. انت حتجن في الجنة الى شنو اذا ما شاء الله - 00:54:32

مجانا يعني ولا كيف والله مجانا بفضل من الله. الحبة بما عنده. قال فقلب امره. سبعين سنة قاعد جوة الجنة. الموضوع شنو؟ فقلب امره اي شيء كان في الدنيا اوثق في نفسه؟ قال يا رب اكتر حاجة انا كنت بثق فيها في في الدنيا شنو دار؟ اتكلم بها ربنا. فلم يجد شيئا اوثق في نفسه - 00:54:45

من دعاء الله والرغبة اليه فاقبل في دعائه يقول رب سمعتك وانا في الدنيا وانتم تقيدوا العثرات فاقم اليوم عثري فترك الجنة. هذه اوردها الامام ابن احمد ونقلها ابن القيم للتدليل على - 00:55:07

ان حظ العبودية يندرج في حق الربوبية هذا معناه. والا فاللفظ كما قال ابن القيم مزعج ومقلق. قال يعرف به نهايات الخبر في بدايات العيان وهذا خلاصته ادرك عين بصيرة لصحة الاخبار. يعرف به نهايات الخبر في بدايات العيان. اذا اخبر عن الله - 00:55:25

بحنته وناره ونعيمه. والرسل نقلت اليه ذلك فانه بقلبه وبصيرته يدرك ذلك الخبر كانه وشنو بأنه عيان وآخرها قال ويطوي خصلة التكاليف غضب ابن القيم غضبا شديدا. قال شنو؟ قال ليت الشيخ عبر عن هذا عن هذه اللفظة بغيرها. فوالله - 00:55:50

انها الاقبح من شوكة في عيني كلامه ده اقبح من شنو يا اخوانا العيد يتحمل. الشوكة في العين كيف والله تكوني احلى صوتك قال ومتى كانت التكاليف التي امر الله بها عباده خسيسة - 00:56:19

لكن قال اما وانه لو قال يطوي ثقل التكاليف ويخفف اعباءها. قال ده اللفظ اللي افترجه شنو ابن القيم لكن وجه كلامه قال

لعل الهدو يقصد ان العمل - 00:56:39

الصالح اذا عملته لله ثم نسبته الى نفسه كان خسيسا و اذا نسبته الى ربك كان شريفا. بالله فهم ولا ما فهم ادب ولا ما ادب ينتهي بذلك من منزلة الصفاء من مدارج اه السالكين من منازل ايها نعبد واياك نستعين. والى ان التقى بكم في منزلة جديدة من منازل -

00:56:54

ايها نعبد واياك نستعين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:19